

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة بعنوان

واقع الزيارة الصفية لدى شرفي التدريس الميداني بقسم
تربية الفل بالكلية الامعية لعلوم التطبيقية من وجهة نظر
الطلاب المعلمات

إعداد

محمود أمين مطر

رئيس قسم الدراسات والتقييم

وزارة التربية والتعليم العالي

بحث مقدم للمشاركة في فعاليات اليوم الدراسي
"التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي
والإدارة المدرسية"

مايو ٢٠٠٩م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني بقسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر الطالبات المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) طالبة معلمة من مجتمع الدراسة البالغ (٣٢٠) طالبة معلمة، واستخدمت الدراسة استبياناً يتكون من ٣٠ فقرة موزعة على ثلاث مجالات تناولت ممارسات المشرفين التربويين قبل وأثناء وبعد الزيارات الصفية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت للنتائج التالية:

- بلغت الأوزان النسبية لممارسات المشرفين قبل وأثناء وبعد تنفيذ الزيارات الصفية (٧٣.٤%، ٧٩.٧%، ٧٧.٥%) على الترتيب، وهذه النسب تشير إلى أوزان نسبية متوسطة.
 - هناك بعض الممارسات الإشرافية بحاجة إلى مراجعة ومتابعة كضرورة قيام المشرف بمناقشة عناصر الخطة اليومية للطالبة المعلمة قبل تنفيذ الزيارة الصفية، ومساعدة الطالبة المعلمة في إدارة الصف، وعدم تصيد الأخطاء.
 - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في ممارسات المشرفين التربويين تعزى للمعدل التراكمي للطالبة لصالح الطالبات ذوات المعدل (جيد جداً).
- كما خلصت الدراسة لعدد من التوصيات أهمها، متابعة تنفيذ المشرفين لأصول الزيارات الصفية من قبل مشرفي مناطق للتدريب الميداني.

Abstract

The study aimed to identify the reality of classroom visits, field-training supervisors in the Department of Education Child in the University College of Applied Sciences from the viewpoint of female student teachers. The study sample consist of (48) student teachers of the study population which consist of (320) student teacher. The study used a questionnaire consisting of 30 items spread over three areas on the practices of supervisors before, during and after the classroom visits, the study used the descriptive analytical method, and reached the following results:

- The relative weights of the practices of supervisors before, during and after the implementation of classroom visits were (73.4%, 79.7%, 77.5%), respectively, and these percentages refer to medium relative weights.
- There are some practices need to review and follow-up such as the need for discussing dally plan elements prior to the implementation of a student teacher, classroom visit, and to assist the student teacher in the management of class, and not Nitpick.
- The existence of statistical differences at the level (0.05) in the practice of teachers due to the cumulative rate for the student with the rate of (very good)

The study found some recommendations, most important, follow up the implementation of the supervisors of the assets of classroom visits by the supervisors of the field training areas.

مقدمة:

تعتبر التربية العملية عنصراً أساسياً من عناصر إعداد المعلمين، فهي تمثل اختباراً حقيقياً لتقرير ما إذا كان الطالب (معلم المستقبل) يمتلك الكفايات الأساسية المتوقعة في المعلم المثالي، كما أنها المحدد لفاعلية المقررات النظرية في إكساب الطلبة المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية التي ينبغي أن يمارسها خلال التدريب الميداني.

ولقد أدت الزيادة المتسارعة في أعداد الطلبة في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية إلى اعتماد معايير متساهلة نوعاً ما في اختيار المشرفين التربويين للتدريب الميداني، فلقد استعانت بعض الكليات والجامعات بمشرفين من غير المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وأحياناً من غير المتخصصين في التربية، كما استعانت كليات وجامعات أخرى بمشرفين تربويين غير متخصصين في مجال الإشراف في مرحلة التعليم الأساسي ورياض الأطفال للإشراف على طلبة من تخصصات التعليم الأسلي ورياض الأطفال، وهذا الأمر أوجد نوعاً من القصور في فاعلية التدريب الميداني.

والزيارات الصفية هي أحد الركائز الأساسية للتدريب الميداني خلال فترة التربية العملية، فهي احد أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم ويقف على التحديات التي تواجه المتدربين في تدريسهم، ويطلع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الطلاب، ويكتشف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المتدربون، للاستفادة منها ومعالجة جوانب القصور، وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المتدرب لتحسين مخرجات التعليم (نشوان ونشوان، ٢٠٠٤: ٤٦).

ويمثل برنامج التدريب الميداني في قسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية حلقةً مهمةً من حلقات إعداد الطالبات لممارسة البيئة الحقيقية للتدريس، كما يمثل فرصةً كبيرةً لتطبيق النظريات لتربوية التي درسوها خلال المساقات النظرية، ونظراً لحساسية المرحلة التي يتم تنفيذ التدريب الميداني فيها، والتي تتمثل بالصفين الأول والثاني الأساسي، وجب الاهتمام بنوعية هذا التدريب بكافة جوانبه ومراحله، ولعل من أبرز تلك الجوانب الزيارات الصفية التي ينفذها المشرفون التربويين.

ولما كان للزيارات الصفية هذه المكانة الكبيرة في برامج التدريب الميداني، فقد تنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت التربية العملية بصفة عامة والزيارات الصفية بصفة خاصة، فقد تناولت دراسة القحطاني (١٤٢٨هـ) دور الزيارات الصفية الإشرافية في رفع الأداء الصفي للمعلم، في حين تناولت دراسة نشوان (٢٠٠٤م) علاقة الزيارات الصفية بالاتجاه نحو الإشراف التربوي،

وتناولت دراسة المصطفى (٢٠٠٦) واقع الإشراف في التربية العملية في كلية التربية بجامعة الملك فيصل.

وتتبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول برنامج التدريب الميداني في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بما يشبه دراسة الحالة، كما أن الدراسة الحالية تختص بالزيارات الصفية للمشرف بكافة جوانبها الثلاث، فهي تتناول ممارسات المشرف قبل وأثناء وبعد الزيارة الصفية، بما قد يسهم في وضع اليد على جوانب القصور والقوة في البرنامج.

وبذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على واقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني بقسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، بهدف الوقوف على الإيجابيات لتعزيزها، والسلبيات لتجنبها، سعياً نحو تحسين جودة برنامج التربية العملية في القسم.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني بقسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني قبل تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

٢. ما واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني أثناء تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

٣. ما واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني بعد تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

٤. هل تختلف استجابات الطالبات المعلمات حول واقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني باختلاف المعدل التراكمي للطالبة المعلمة؟

فرض الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في تقديرات الطالبات المعلمات لواقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني تعزى للمعدل التراكمي.

أهداف الدراسة:

التعرف على واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني قبل تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

التعرف على واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني أثناء تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

التعرف على واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني بعد تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات المعلمات.

التعرف على دلالة الفروق في تقديرات الطالبات المعلمات لواقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني تعزى للمعدل التراكمي.

أهمية الدراسة:

قد تسهم الدراسة الحالية في وضع اليد على نقاط القوة والضعف في ممارسات مشرفي التدريب الميداني بالكلية لتعزيز نقاط القوة وتلافي نقاط الضعف.

قد تسهم الدراسة الحالية في تقديم تشخيص لواقع التدريب الميداني، بما يشكل خطوة مهمة في تطوير أساليب الزيارة الصفية لدى المشرفين.

يأمل الباحث أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية القائمون على التدريب الميداني والمشرفون بما يسهم في تحسين كفاءة برنامج التدريب الميداني في الكلية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الممارسات الإشرافية المتعلقة بالزيارات الصفية فقط، ولا تشمل باقي جوانب مهام مشرف التدريب الميداني الإدارية والفنية.

تقتصر الدراسة الحالية على الطالبات المسجلات لمساق التدريب الميداني بقسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

مصطلحات الدراسة:

الزيارات الصفية:

أسلوب إشرافي يتم فيه ملاحظة وسلوك المعلم الصفية بهدف رصد وتحليل الموقف التعليمي من جميع الجوانب لتحديد مواطن القوة والضعف في الموقف التعليمي، وبالتالي تحسين وتطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال التعاون المثمر والبناء بين المعلم والمشرف التربوي على عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم لهذا الموقف التعليمي" (نشوان، ٢٠٠٤: ١٩٣)

ويعرف الباحث الزيارة الصفية إجرائياً بأنها متابعة سلوك الطالبة المعلمة قبل وأثناء وبعد تنفيذ الموقف التعليمي للتحقق من قدرتها على تطبيق النظريات التربوية، وتحقيق الأهداف التعليمية، وفعاليتها في عمليتي التعليم والتعلم.

التدريب الميداني:

"فترة من الإعداد موجهة للطلبة الدارسين بكليات التربية بهدف إعطائهم الفرصة لتطبيق المبادئ والمفاهيم والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً على نحو سلوكي في الميدان لإكسابهم المهارات التدريسية من خلال المشاهدة والمشاركة والممارسة" (حماد، ٢٠٠٥ : ١٥٩)

ويعرف الباحث التدريب الميداني إجرائياً بأنه الفترة التي تقضيها طالبات قسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في مدارس التعليم العام والخاص بهدف تطبيق النظريات التربوية واكتساب المهارات التدريسية اللازمة لعملهن كمعلمات.

مشرف التدريب الميداني:

هو الشخص المكلف بالإشراف على الطالبات المعلمات خلال فترة التدريب الميداني، بهدف المتابعة والتوجيه والإرشاد والتقويم.

الطالبة المعلمة:

هي الطالبة المسجلة في قسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وقد قامت بالتسجيل في مساق التربية العملية بعد انطباق الشروط عليها لممارسة التدريب الميداني في أحد المدارس تحت إشراف مشرف تربوي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

مفهوم الزيارات الصفية:

الزيارة الصفية هي احد أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم ويقف على التحديات التي تواجه الطلاب المعلمين في تدريسهم، ويطلع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الطلاب، ويكتشف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها الطلاب المعلمون ، للاستفادة منها ومعالجة جوانب القصور، وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجونه لتحسين مخرجات التعليم . (القحطاني،

٢٠٠٧ : ١١٢)

أهدا ف الزيارات الصفية:

الزيارة الصفية عملية تحليلية توجيهية تقييمية تعاونية تشكل جانباً مهماً من أنشطة التدريب الميداني، خاصة إذا ما تم توظيفها توظيفاً جيداً ، وإعطاءها من الوقت والجهد ما تستحق.

ومن أبرز الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الزيارة الصفية: (ديراني، ١٩٩٥ : ٦٨)

- ١- الاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم الطلاب ودرجة صلاحيتها وملاءمتها لسيكولوجية التعلم.
- ٢- التعرف على الوسائل المستخدمة في تقويم نتائج التعليم، والكشف عن صعوباته وتشخيصها وعلاجها.
- ٣- اكتشاف الأخطاء والمشكلات والصعوبات المشتركة بين عدد من الطلبة المعلمين لجعلها موضوعاً لاجتماع أو ورشة عمل يتم فيها تدارسها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- ٤- مساعدة الطلبة المعلمين على تقويم أعمالهم ومعرفة نواحي القوة والضعف في تدريسهم وحل المشكلات الخاصة التي يعانون منها ورفع مستوى أدائهم لمهامهم.
- ٥- اكتشاف حاجات الطلبة المعلمين ومميزات كل منهم والقدرات والمواهب التي يتمتع بها للاستفادة منها على أفضل وجه.
- ٦- ملاحظة الموقف التعليمي والفعاليات التربوية بصورة طبيعية.
- ٧- معرفة درجة استجابة الطلبة المعلمين، وترجمتهم للأفكار المطروحة في الزيارات السابقة.
- ٨- الوقوف على حاجات الطلبة المعلمين الفعلية والتخطيط لتحقيقها.

الإعداد للزيارة الصفية:

إن الإعداد الجيد للزيارة الصفية يساعد على نجاحها، ومن أبرز ما يتناوله هذا الإعداد ما يلي:

- ١) تحديد الهدف منها .
- ٢) معرفة المساعدة التي سبق أن قدمت للطلاب المعلم الذي سيزور صفه لمعرفة ما إذا كان قد تطور إلى الأفضل أم لا.
- ٣) ملاحظة المشرف للنظريات والحقائق التربوية والعلمية التي يمكن أن يطبقها المعلم.
- ٤) قيام المشرف بالزيارة الصفية في وقت ملائم وفي جو نفسي طيب ولا يجب القيام بها وهو معكر المزاج لأنه في هذه الحالة لن يكون دقيقاً في ملاحظاته.

٥) عقد المشرف لقاءً فردياً مع الطالب المعلم المراد زيارته قبل الزيارة مباشرة على أن يهتم خلاله بعدم توتير الطالب المعلم، ومناقشته فيما سيقوم بتنفيذه خلال الدرس.

أنواع الزيارات الصفية: (طعيمة، ١٩٩٩ : ٥٦)

١- الزيارة المفاجئة:

وهي الزيارة التي يقوم بها المشرف دون إشعار أو اتفاق مسبق، وترتبط هذه الزيارة في أذهان المعلمين بممارسات التفتيش، وهذا النوع يتناقض مع المفهوم الحديث للإشراف التربوي ويهدم جسور الثقة بين المدير والمعلم، ويرى البعض أنه لا بأس على الإطلاق من قيام المدير بمفاجأة المعلم في أي وقت يشاء، على اعتبار افتراضية أن يكون المعلم في حالة استعداد دائم للعطاء التربوي، وأن يكون المشرف الحقيقي عليه هو ضميره، وفي هذه الحالة يجب على المدير أن يراعي الأصول المتعارف عليها في الزيارات الصفية.

٢- الزيارة المرسومة أو المتفق عليها أو المخطط لها :

وهذه الزيارة تتم بناءً على تخطيط مسبق بين المشرف والطالب المعلم ، ويتم تحديد موعدها بالتشاور فيما بينهم، وبالتالي يحاول الطالب المعلم تحسين أدائه أو إبراز قدراته الحقيقية وتقديم أفضل ما عنده، وهذا النوع من الزيارات هو الذي ينادي به الإشراف الحديث لأنه يقوم على التشاور والتعاون.

٣- الزيارة المطلوبة أو القائمة على الدعوة:

وهذه الزيارة نوعان:

أ - أن تكون بناءً على طلب من الطالب المعلم، و تتطلب نوعاً من النضج بحيث لا يخجل أحدهم من طلب المساعدة إذا احتاج إليها، كالتشاور في موقف تعليمي معين أو حل مشكلة عارضة، وفي مثل هذا الموقف لا بد أن يكون هناك ثقة بين الطالب المعلم والمشرف.

ب - أو ما أن يطلبها الطالب المعلم المتميز ليعرض على المشرف التربوي بعض الخطط أو الأساليب الجديدة أو سجلات متابعة مبتكرة، وهذا النوع من الزيارات نادرة، لأنها تتطلب وجود علاقة زمالة خاصة ورفيعة قائمة على الاحترام المتبادل بين الأطراف المتعاونة للنهوض بالعملية التربوية.

ومن إيجابيات الزيارة المطلوبة أنها تقضي على ارتباك الطالب المعلم فيما لو تمت الزيارة بصورة مفاجئة أو بصورة غير مخطط لها ، ثم إن التركيز في مثل هذه الزيارات يكون في نقاط معينة طلبها المعلم ولن يشعر بالحرج أو الاضطراب إن هو أخطأ.

مهام المشرف خلال الزيارة الصفية:

هناك عدد من المهام الأساسية التي ينبغي على المشرف التربوي القيام بها خلال الزيارة الصفية، وهذه المهام تنقسم إلى ثلاث مراحل:

أولاً: مهام المشرف قبل تنفيذ الزيارة الصفية:

- ١- يوضح أهداف الزيارة الصفية (للطالبة المعلمة)
- ٢- يطلع على الخطة اليومية (للطالبة المعلمة)
- ٣- يوفر (للطالبة المعلمة) جوا من الثقة والارتياح
- ٤- يطلع على الوسائل التعليمية التي ستستخدمها (الطالبة المعلمة).
- ٥- يناقش (الطالبة المعلمة) في الأهداف السلوكية لموضوع الدرس
- ٦- يناقش (الطالبة المعلمة) في المتطلبات السابقة لموضوع الدرس
- ٧- يناقش (الطالبة المعلمة) في أساليب وطرق التدريس المقترحة للدرس
- ٨- يناقش (الطالبة المعلمة) في الأنشطة الصفية المقترحة للدرس
- ٩- يناقش (الطالبة المعلمة) في أساليب التقويم التكويني التي تحقق الأهداف
- ١٠- يناقش (الطالبة المعلمة) في أساليب التقويم الختامي التي تحقق الأهداف
- ١١- يناقش (الطالبة المعلمة) في كيفية إغلاق الدرس
- ١٢- يناقش (الطالبة المعلمة) في المشكلات التي قد تواجهها أثناء الدرس

ثانياً: مهام المشرف أثناء تنفيذ الزيارة الصفية:

- ١- يحيي التلاميذ ويمدحهم ويحثهم على التفاعل مع (الطالبة المعلمة)
- ٢- يجلس داخل غرفة الصف في مكان لا يشتت انتباه التلاميذ
- ٣- يساعد (الطالبة المعلمة) في إدارة الصف
- ٤- لا يقاطع (الطالبة المعلمة) أثناء تنفيذ الدرس
- ٥- يسجل الملاحظات دون لفت انتباه (الطالبة المعلمة)
- ٦- يمكث الحصة كاملة أثناء الزيارة الصفية
- ٧- لا يستخدم إيماءات توحى بالملل وعدم الرضا عن أداء (الطالبة المعلمة)
- ٨- لا ينشغل عن الحصة بأمر أخرى (الحديث مع التلاميذ، أو الجوال، أو الحديث مع المعلمة المستضيفة..)
- ٩- يشكر (الطالبة المعلمة) ويمدحها بكلمات طيبة بعد نهاية الدرس

ثالثاً : مهام المشرف بعد تنفيذ الزيارة الصفية:

- ١- يجلس مع (الطالبة المعلمة) في مكان هادئ ومناسب.
- ٢- يعزز النقاط الإيجابية لدى (الطالبة المعلمة).
- ٣- لا يتصيد الأخطاء من خلال ملاحظاته.
- ٤- لا يحاول فرض وجهة نظره على (الطالبة المعلمة).
- ٥- لا ينتقد (الطالبة المعلمة) بصورة علنية.
- ٦- يطلع (الطالبة المعلمة) على نتائج تقويمه للزيارة الصفية.
- ٧- يعطي (الطالبة المعلمة) دافعاً نحو تحسين أدائها في المستقبل.
- ٨- يعطي الفرصة (للطالبة المعلمة) للاستفسار والتعبير عن رأيها بشكل ديمقراطي وحر.
- ٩- يستمع (للطالبة المعلمة) أكثر مما يتكلم.

نبذة حول قسم تربية الطفل:

يهدف اختصاص تربية الطفل في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية إلى تخريج مدرسات يمتلكن المهارات العلمية والعملية في مجال تربية الطفل مما يمكنهن من العمل في المدارس كمعلمات صف للصفوف الأولى من التعليم الأساسي.

أهداف البرنامج: (المصدر: الموقع الالكتروني في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية)

- المساهمة الفاعلة والايجابية في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل علي أسس علمية وتربوية حديثة .
- نشر الثقافة التربوية القائمة على مبادئ تربوية سليمة في أوساط العاملين مع الأطفال بكل شرائحهم.
- تزويد المجتمع بمعلمات متميزات لتدريس الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي .
- توفير تعليم متميز للطالبات يقوم على أسس علمية وتربوية في اختصاص تربية الطفل.
- إعداد معلمات متمكنات من المهارات العملية والعلمية قادرات على القيام بالدور التربوي المنوط بهن في المؤسسات المعنية بتربية الطفل.
- تخريج معلمات قادرات على صناعة الوسائل التعليمية والألعاب التربوية والترفيهية بمهارة فائقة .
- الحفاظ على مستوى عالٍ من الأخلاق المهنية لدى الخريجات.

مجالات العمل للخريجات:

- العمل في رياض الأطفال.
- التدريس في المدارس الابتدائية لمرحلة التعليم الأساسي .
- العمل في المؤسسات المهتمة بالطفولة العامة والخاصة.

تعريف بمساق التربية العملية في قسم العلوم التربوية:

يهدف مساق التربية العملية بقسم تربية الطفل إلى إتاحة الفرصة أمام الطالبات لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً أدائياً، وعلى نحو سلوكي في الميدان الحقيقي لهذه المفاهيم والمبادئ والنظريات، وبشكل يؤدي إلى اكتساب الطالبة المعلمة للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الدوار المتعددة، والمتغيرة للمعلم، بحيث يصبح في النهاية قادراً على ممارسة هذه الكفايات بكفاءة وفاعلية.

وبعد التحاق الطالبة بمدرسة التدريب تقوم مديرة المدرسة بإلحاقها بأحد معلمات الصفين الأول أو الثاني الأساسي من ذوات الخبرة في مجال التدريس، وتتضمن فترة التدريب الميداني خلال التربية العملية ثلاث مراحل، هي: المشاهدة، المشاركة، والممارسة، وتمتد فترة التدريب الميداني لفصل دراسي كامل، بواقع خمسة عشر أسبوعاً، ويكون الأسبوع الأول منها فترة متصلة للتدريب تمارس خلاله الطالبة مرحلة المشاهدة للمعلمة المقيمة أثناء إدارتها للصف وتفيدها للدرس، في حين تواظب الطالبة يوماً واحداً أسبوعياً في الأربعاء عشر أسبوعاً الأخرى، وتكون الأسابيع الأربعة الأولى منها تجسيدا لمرحلة المشاركة في تنفيذ الدروس جنباً إلى جنب مع المعلمة المقيمة، والأسابيع العشرة الأخرى تمثل مرحلة الممارسة الفعلية لحصص تدريس كاملة بإشراف مباشر من المعلمة المقيمة.

ويقوم أحد المشرفين التربويين المختصين بمتابعة الطالبة في مدرسة التدريب خلال فترة التدريب الميداني، ويطلب منه تنفيذ لقاء تعارفي وثلاث زيارات صفية على الأقل على مدار الفصل الدراسي، ويقوم المشرف في ضوء الزيارات الصفية للطالبة المعلمة بتقييمها في ستة مجالات رئيسية هي:

- 1- شخصية المعلم.
- 2- التخطيط للدرس.
- 3- تنفيذ الدرس.
- 4- إدارة الصف وتهيئة المناخ التعليمي.
- 5- القدرة العلمية.
- 6- أساليب التقويم.

وتمثل درجة المشرف التربوي ٨٠% من الدرجة الكلية للطالبة في مساق التربية العملية، بينما تمثل درجة المدرسة ٢٠% من الدرجة الكلية للطالبة.

الدراسات السابقة:

دراسة المصطفى وأبو صالح (٢٠٠٦):

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، وكيفية تقويم المشرفين للطلاب من خلال استمارة التقويم، ومدى تحقيق برنامج التربية العملية لأهدافه، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢ مشرفاً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة باستبيان اعد لهذا الغرض، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- قيم مربعات كاي دالة إحصائياً لأهمية التوجيهات والإرشادات التي يركز عليها المشرفون في اللقاء الأول، كما أشارت النتائج أن قيم مربعات كاي دالة إحصائياً لأهمية التوجيهات التي يركز عليها المشرفون مع طلابهم قبل الزيارة الصفية وفي أثنائها وبعدها.

- ٦٦% من المشرفين يلتزمون بالمحاور والدرجات الواردة والدرجات الواردة في بطاقة التقويم، في حين أن ٨٤% يرون أن هناك طرق أخرى للتقويم يجب إضافتها إلى بطاقة التقويم.

- ٤٧% من المشرفين يرون أن أهداف التربية العملية تتحقق بدرجة متوسطة، ٣١٥ منهم يرون أنها تتحقق بدرجة كبيرة، ٢٢% منهم يرون أنها تتحقق بدرجة قليلة.

وقد أوصى الباحثان بالعديد من التوصيات من أجل تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الملك فيصل.

دراسة حماد (٢٠٠٥):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٤) طالباً وطالبة من المسجلين لمساق التربية العملية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان يتكون من ٨٧ فقرة توزعت في سبعة مجالات رئيسية، وقد استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأغراض التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- محور المشرف الأكاديمي حصل على المرتبة الأولى في استجابات عينة الدراسة، وذلك بعد حصول هذا المحور على أعلى وزن نسبي.
- محور مدرسة التدريب حصل على المرتبة الأخيرة في استجابات عينة الدراسة. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.

دراسة ياسين (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة، واستخدم الباحث استبيان من إعداد طابقت على عينة مكونة من (٣١٣) طالب ب وطالبة، كما استخدم مقياس الاتجاه نحو التربية العملية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن طبيعة الظاهرة.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- احتلت المشكلات الخاصة بالطالب المعلم المرتبة الأولى، ومن أهم تلك المشكلات: كثرة الحواجز على الطرقات، ونقص المواصلات، وبعد مدارس التدريب عن سكن الطالب المعلم.
 - احتلت المشكلات المتعلقة بمدير مدرسة التدريب المرتبة الثانية، ومن أهم تلك المشكلات عدم اطلاع الطالب المعلم على النظم والقوانين المدرسية، وعدم مشاركة الطالب المعلم في النشاط المدرسي وإجباطه عند التجديد التربوي.
 - تلت ذلك المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون وأهمها: النظرة المتعالية تجاه الطالب المعلم، والتدخل أثناء شرح الدرس، وعدم تقبل الطالب المعلم.
 - واحتلت المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي المرتبة الأخيرة وأهمها: الاستهانة برأي الطالب، والتدخل أثناء تنفيذ الدرس.
- وأوصى الباحث بضرورة تبصير مدراء المدارس بدور الطلبة في تلك المدارس، كما أوصى بعقد ورش عمل للمعلمين المتعاونين وضرورة اختيار المشرفين الأكفاء.

دراسة نور الدين (٢٠٠٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٥٣٣ طالبة معلمة في الكلية، كما استخدمت الدراسة استنباطياً يتكون من خمسة محاور لقياس رأي الطالبة في التربية العملية في كلية التربية، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- برنامج التربية العملية يسهم إسهاماً كبيراً في الإعداد المهني للطالبة المعلمة، إلا أن هناك بعض القصور في تحقيق بعض المهارات كصياغة الأسئلة والتعزيز واستخدام طرق التدريس المناسبة.
- بعض المشرفات لا يقمن بتقديم التوجيهات والتغذية الراجعة للطالبات، كما أن غالبية المشرفات لا تهتم بتعريف الطالبات المعلمات بالمشكلات التي قد تواجههن خلال فترة التدريب.
- الطالبات المعلمات لسن على إطلاع بطبيعة البنود والنشاطات التي ستتم عملية التقييم في ضوءها.
- وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير برنامج التربية العملية في الجامعة بالاستفادة من جوانب القصور التي أظهرتها الدراسة.

دراسة العاجز وحمام (١٩٩٩):

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء طلبة مساق التربية العملية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المضيفين، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبيان مكون من أربعة أبعاد، يتناول البعد الأول الخصائص الشخصية والمهنية للطلاب المتدرب، ويتناول البعد الثاني الأداء التدريسي، بينما يتناول البعدين الثالث والرابع إدارة الصف والسلوك المهني، وبلغت عينة الدراسة ١٧٩ طالبا وطالبة من الجامعة الإسلامية وجامعة الزهر بغزة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- حصل بعد الخصائص الشخصية والمهنية على أعلى متوسط مقارنة بالأبعاد الثلاثة الأخرى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في أداء الطلبة تعزى لنوع المؤسسة (إسلامية، أزهري).
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في أداء الطلبة تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة إحصائية في أداء الطلبة تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلوم.

وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط للتربية العملية بشكل جيد مع دراسة طبيعة المدرسة وإمكاناتها، كما أوصت بتوحيد نظام التدريب الميداني في الجامعات الفلسطينية.

تعليق على الدراسات السابقة:

اهتمت الدراسات السابقة بالتربية العملية ككل متكامل، من خلال دراسة واقعها ومشكلاتها وفعاليتها في تحقيق أهدافها، وتوصلت إلى بعض جوانب القصور والقوة في برامج التربية العملية في الجامعات المحلية والعربية، إلا أن تلك الدراسات افتقرت إلى التركيز على جوانب محددة من برامج التربية العملية، ولعل أهم تلك الجوانب هي الزيارات الصفية التي تعتبر العمود الفقري لبرنامج التربية العملية في أي جامعة تسعى إلى النهوض ببرامج إعداد المعلمين بحيث يكونوا مؤهلين لأداء دورهم المنوط بهم في الحقل التربوي.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تركز على ممارسات المشرفين التربويين قبل وأثناء وبعد تنفيذ الزيارات الصفية، ولذلك فإن هذه الدراسة تركز على جانب محدد ومهم في برنامج التربية العملية، بهدف الوصول إلى تشخيص واضح ودقيق لواقع الزيارات الصفية، كما أن الدراسة الحالية تتناول برنامج التربية العملية في قسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وهذا البرنامج حديث النشأة نسبياً، وتلك الدراسة ستسهم في تطوير هذا البرنامج والنهوض به.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويعتمد هذا الأسلوب على وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بنيتها، وتعريف العلاقات بين مكوناتها، بحيث يتفاعل الباحث معها بالوصف والتحليل دون أي تدخل في مجرياتها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المسجلات لمساق التربية العملية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م في قسم تربية الطفل في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، والبالغ عددهن (٣٢٠) طالبة بحسب إحصائيات القسم.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية تتكون من (٥٠) طالبة من مجتمع الدراسة، وقد استبعد الباحث استبيانين نظراً لعدم اكتمال البيانات فيهما، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٤٨) طالبة معلمة، بنسبة تمثل (١٥%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تم استخدام استبيان للتعرف على ممارسات المشرفين التربويين قبل وأثناء وبعد الزيارات الصفية واشتمل الاستبيان في صورته الأولية على ٣٦ فقرة، وأمام كل فقرة سلم درجات ثلاثي، وهي (ثماً، أحياناً، أبداً) تعطى الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب. وتم عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في مجال التربية العملية، و في ضوء ذلك تم حذف ٦ فقرات وتعديل صياغة بعض فقراته، فأصبح الاستبيان يتكون من ٣٠ فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي:

- ممارسات المشرف قبل تنفيذ الزيارة الصفية (١٢ فقرة).
- ممارسات المشرف قبل تنفيذ الزيارة الصفية (٩ فقرات).
- ممارسات المشرف قبل تنفيذ الزيارة الصفية (٩ فقرات).

صدق الاستبيان:

تم التأكد من صدق المقياس بعد عرضه على مجموعة من المحكمين كما ذكر سابقاً، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين، فأصبح المقياس يتكون من ٣٠ فقرة، كما استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال، وحساب معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

المجال	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالاستبيان
قبل الزيارة الصفية	١	**٠.٦٣٠	**٠.٦٩٤	٧	**٠.٧٠٠	**٠.٦٤٠
	٢	**٠.٦٠١	**٠.٦٨١	٨	**٠.٥٤٦	**٠.٦٧٥
	٣	**٠.٥٤٢	**٠.٤٧٣	٩	**٠.٧٣٤	*٠.٤٥٧
	٤	**٠.٤٧٢	**٠.٥٤٤	١٠	*٠.٤٤٩	*٠.٣٧٢
	٥	*٠.٣٧٣	**٠.٤٧٨	١١	**٠.٦١٥	**٠.٦٥٩

المجال	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالاستبيان	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالاستبيان
	٦	**٠.٧٣٣	**٠.٧٠٧	١٢	*٠.٤٤٧	**٠.٦٧٨
أثناء الزيارة الصفية	١	**٠.٧٦٥	**٠.٥١٣	٦	*٠.٤٣٨	**٠.٧٦٢
	٢	**٠.٦٦٨	*٠.٤٤٦	٧	**٠.٦٨٣	*٠.٣٧٥
	٣	**٠.٥٠٨	*٠.٤٣٥	٨	*٠.٤٣٠	*٠.٤١٩
	٤	**٠.٥٧٩	**٠.٦٢٣	٩	**٠.٤٩١	**٠.٦٥٣
	٥	**٠.٧٠٢	**٠.٧٧٣			
بعد الزيارة الصفية	١	**٠.٤٧٢	*٠.٤١٩	٦	*٠.٣٧٥	**٠.٥٤٦
	٢	**٠.٦٠١	**٠.٥٤٦	٧	**٠.٦٢٥	**٠.٥٥٧
	٣	**٠.٦١٠	*٠.٤٣٩	٨	**٠.٦١٢	**٠.٧٠٥
	٤	**٠.٦٢٣	**٠.٧٦٢	٩	*٠.٤٤٧	**٠.٦٥٢
	٥	**٠.٤٦٣	**٠.٦١٥			

* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠٥).

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١).

كما قام الباحث بحساب معاملات ارتباط المجالات الثلاث بالدرجة الكلية للاستبيان، وقد بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٧٧٤، ٠.٦٨٤، ٠.٧٥٩) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد تمتع الاستبيان بصدق الاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا Cronbach Alpha Method ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠.٨٩٦، ٠.٨١٥، ٠.٨٣٦، ٠.٩٠١) وذلك للمجالات الثلاث وللاستبيان ككل على الترتيب، وهي قيم مرتفعة وكافية لأغراض البحث.

خطوات الدراسة:

قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

- ١- الإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والدوريات والدراسات والرسائل الجامعية والمقالات.
- ٢- إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية.
- ٣- عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين لإبداء الرأي حولها.

٤- التأكد من صدق وثبات الأداة.

٥- تطبيق أدوات الدراسة على مجتمع الدراسة وجمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

نص سؤال الدراسة الأول على ما يلي:

ما واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني قبل تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات الملمات؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث الإحصاءات الوصفية والجدول التالي يوضح

ذلك:

جدول (٢)

التكرارات والمتوسطات والأوزان النسبية لاستجابات الطالبات الملمات حول ممارسات المشرفين التربويين قبل

تنفيذ الزيارة الصفية

م	الفقرة	ممارسة المشرف للسلوك			متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	ترتيب
		ائماً	حياناً	بدأً				
١	يوضح أهداف الزيارة الصفية (للطالبة المعلمة)	75.0%	25.0%	0.0%	1.750	0.438	87.5%	3
٢	يطلع على الخطة اليومية (للطالبة المعلمة)	81.3%	18.8%	0.0%	1.813	0.394	90.6%	1
٣	يوفر (للطالبة المعلمة) جو من الثقة والارتياح	79.2%	20.8%	0.0%	1.792	0.410	89.6%	2
٤	يطلع على الوسائل التعليمية التي ستستخدمها (الطالبة المعلمة).	56.3%	39.6%	4.2%	1.521	0.583	76.0%	6
٥	يناقش (الطالبة المعلمة) في الأهداف السلوكية لموضوع الدرس	68.8%	29.2%	2.1%	1.667	0.519	83.3%	4
٦	يناقش (الطالبة المعلمة) في المتطلبات السابقة لموضوع الدرس	33.3%	58.3%	8.3%	1.250	0.601	62.5%	9
٧	يناقش (الطالبة المعلمة) في أساليب وطرق التدريس المقترحة للدرس	58.3%	37.5%	4.2%	1.542	0.582	77.1%	5
٨	يناقش (الطالبة المعلمة) في الأنشطة الصفية المقترحة للدرس	43.8%	52.1%	4.2%	1.396	0.574	69.8%	8

م	الفقرة	ممارسة المشرف للسلوك			متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	ترتيب
		ائماً	حياناً	بدأ				
٩	يناقش (الطالبة المعلمة) في أساليب التقويم التكويني التي تحقق الأهدا ف	20.8%	72.9%	6.3%	1.146	0.505	57.3%	11
١٠	يناقش (الطالبة المعلمة) في أساليب التقويم الختامي التي تحقق الأهدا ف	33.3%	52.1%	14.6%	1.188	0.673	59.4%	10
١١	يناقش (الطالبة المعلمة) في كيفية إغلاق الدرس	31.3%	45.8%	22.9%	1.083	0.739	54.2%	12
١٢	يناقش (الطالبة المعلمة) في المشكلات التي قد تواجهها أثناء الدرس	52.1%	43.8%	4.2%	1.479	0.583	74.0%	7
	إجمالي المجال	52.8%	41.3%	5.9%	1.469	0.278	73.4%	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي تقديرات عينة الدراسة لممارسات المشرفين التربويين قبل تنفيذ الزيارة الصفية بلغ (٧٣.٤%)، وهذه النسبة متوسطة تميل إلى التذني، كما يظهر الجدول أن الممارسات الإشرافية التي حصلت على أوزان نسبية أعلى من ٨٠% كانت على الترتيب:

- اطلاع المشرف على الخطة اليومية.
 - توفير جو من الثقة والارتياح.
 - توضيح أهداف الزيارة الصفية.
 - مناقشة الطالبة المعلمة في الأهداف السلوكية للدرس.
- وعلى الرغم من ارتفاع الأوزان النسبية للفقرات الأربع السابقة، إلا أن نسبة الطالبات المعلمات اللاتي ذكرن أن المشرف يقوم (دائماً) بتلك الممارسات انحصرت بين (٨١% - ٦٩%) علماً بأن تلك الفقرات هي من الممارسات البديهية والروتينية للمشرف التربوي. أما فيما يتعلق بالفقرات التي حصلت على أوزان نسبية دون (٧٠%) فكانت على النحو التالي:

- مناقشة كيفية إغلاق الحصة.
- مناقشة أساليب التقويم التكويني المقترحة.
- مناقشة أساليب التقويم الختامي المقترحة.
- مناقشة المتطلبات الأساسية لموضوع الدرس.
- مناقشة الأنشطة الصفية المقترحة للدرس.

حيث يلاحظ أن الأوزان النسبية لأفراد عينة الدراسة الذين اختاروا الخيار (دائماً) لتلك الفقرات انحصرت بين (٢١% - ٤٤%) مما يشير إلى ضعف ممارسة المشرفين لتلك المتطلبات، وتشير النتائج بصفة عامة إلى أن الخيار (بداً) تم اختياره بنسبة مئوية (٦%) وهي نسبة ضئيلة، في حين أن الخيار (أحياناً) تم اختياره بنسبة وصلت إلى (٤١%)، والخيار (دائماً) بنسبة (٥٣%).

ويرى الباحث أن ضعف الأوزان النسبية لبعض الممارسات الإشرافية قبل تنفيذ الزيارة الصفية يرجع إلى كون المشرف يقوم بتلك الممارسات بعد تنفيذ الزيارة الصفية، وهذه من الأخطاء الشائعة عن بعض المشرفين التربويين حيث ينبغي أن يقوم المشرف بمتابعة عناصر الخطة اليومية للطالبة المعلمة قبل الزيارة الصفية، لأن ذلك من شأنه أن يساعدها على تلافي نقاط الضعف في جميع مراحل الدرس بدءاً بالمقدمة والمتطلبات السابقة، ومروراً بالأنشطة وأساليب التقويم التكويني والختامي ومراجعة الوسائل التعليمية، وانتهاءً بإغلاق الدرس، وبالتالي فإن قيام المشرف بمراجعة تلك العناصر بعد الزيارة الصفية قد لا يسهم برفع الأداء، ويظهر المشرف التربوي أمام الطالبة بأنه يتصيد لها الأخطاء، كما أن ذلك من شأنه أن يساعد الطالبة المعلمة في تحسين أدائها وبالتالي رفع الروح المعنوية لديها وتعزيز موقفها داخل المدرسة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

نص سؤال الدراسة الثاني على ما يلي:

ما واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني أثناء تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث الإحصاءات الوصفية والجدول التالي يوضح

ذلك:

جدول (٣)

التكرارات والمتوسطات والأوزان النسبية لاستجابات الطالبات المعلمات حول ممارسات المشرفين التربويين

أثناء تنفيذ الزيارة الصفية

م	الفقرة	ممارسة المشرف للسلوك			متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	ترتيب
		دائماً	أحياناً	بداً				
١	يحيي التلاميذ ويمدحهم ويحثهم على التفاعل مع (الطالبة المعلمة)	58.3%	27.1%	14.6%	1.438	0.741	71.9%	8
٢	يجلس داخل غرفة الصف في مكان لا يشتت انتباه التلاميذ	93.8%	4.2%	2.1%	1.917	0.347	95.8%	1
٣	يساعد (الطالبة المعلمة) في إدارة الصف	18.8%	50.0%	31.3%	0.875	0.703	43.8%	9

م	الفقرة	ممارسة المشرف للسلوك			متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	ترتيب
		ائماً	حياناً	بدأ				
٤	لا يقاطع (الطالبة المعلمة) أثناء تنفيذ الدرس	75.0%	14.6%	10.4%	1.646	0.668	82.3%	6
٥	يسجل الملاحظات دون لفت انتباه (الطالبة المعلمة)	68.8%	29.2%	2.1%	1.667	0.519	83.3%	5
٦	يمكنك الحصة كاملة أثناء الزيارة الصفية	58.3%	37.5%	4.2%	1.542	0.582	77.1%	7
٧	لا يستخدم إيماءات توحى بالملل وعدم الرضا عن أداء (الطالبة المعلمة)	85.4%	12.5%	2.1%	1.833	0.429	91.7%	2
٨	لا ينشغل عن الحصة بأمر أخرى (الحديث مع التلاميذ، أو الجوال، أو الحديث مع المعلمة المستضيفة..)	75.0%	18.8%	6.3%	1.688	0.589	84.4%	4
٩	يشكر (الطالبة المعلمة) ويمدحها بكلمات طيبة بعد نهاية الدرس	77.1%	18.8%	4.2%	1.729	0.536	86.5%	3
	إجمالي المجال	67.8%	23.6%	8.6%	1.594	0.251	79.7%	

يظهر الجدول أن إجمالي الوزن النسبي لمجال ممارسات المشرف أثناء الزيارة الصفية بلغ حوالي (٨٠%)، وتشير تلك النتيجة إلى التزام نسبي للمشرفين التربويين بمعايير الزيارة الصفية الجيدة خلال حضورهم للدرس، وعلى صعيد الفقرات نلاحظ أن الفقرات التي حصلت على أوزان نسبية تفوق (٨٠%) كانت:

- يجلس داخل غرفة الصف في مكان لا يشتت انتباه التلاميذ.
 - لا يستخدم إيماءات توحى بالملل وعدم الرضا عن أداء الطالبة المعلمة.
 - يشكر الطالبة المعلمة ويمدحها بكلمات طيبة بعد نهاية الدرس.
 - لا ينشغل عن الحصة بأمر أخرى.
 - يسجل الملاحظات دون لفت انتباه الطالبة المعلمة.
 - لا يقاطع الطالبة المعلمة أثناء الدرس.
- والملاحظ أن من بين الفقرات السابقة هناك فقرتان فقط أشار أفراد عينة الدراسة على الخيار (ائماً) بنسبة تفوق (٨٠%)، وهاتان الفقرتان هما الفقرة ٢ والفقرة ٧، وبصفة عامة فإن غالبية أفراد العينة يرون أن المشرفون ملتزمون بالممارسات المتعلقة بمحتوى تلك الفقرات.

أما الفقرات التي حصلت على أوزان نسبية دون (٧٠%) فكانت الفقرة رقم ٣ والتي تنص على مساعدة المشرف للطالبة المعلمة في إدارة الصف، حيث بلغ الوزن النسبي لتلك الفقرة (٤٤%) وهو منخفض جداً، ويشير إلى ضعف ممارسة المشرفين لهذا السلوك.

وبصفة عامة حصل الخيار دائماً في هذا المجال (٦٨%)، بينما حصل الخيار أحياناً على (٢٤%)، وحصل الخيار أبداً على (٩%)، ويكتسب هذا المجال أهمية خاصة في إطار الزيارة الصفية ككل، فممارسات المشرف أثناء الزيارة الصفية تأخذ بعداً مهماً لكونها تؤثر تأثيراً مباشراً في عدة اتجاهات:

أولها، أن تلك الممارسات مرتبطة بالعامل النفسي للطالبة المعلمة، فعدم ممارسة المشرف للمتطلبات المتعلقة برفع الروح المعنوية للطالبة المعلمة أثناء حضوره إلى غرفة الصف قد يؤدي إلى إحباطها، وإرباكها، وبالتالي التأثير على أدائها سلباً.

ثانيها، أن أي ملاحظات قد يبديها المشرف للطالبة المعلمة بعد الخروج من غرفة الصف أو أثناء الدرس، لن تلاقي قبولاً منها لشعورها أن المشرف لم يعطي اهتماماً للدرس، وستشعر بأن أدائها لم يكن مرضياً، مما سيؤثر سلباً على تقبلها للتوجيهات ومحاولتها لتلافي تلك الملاحظات مستقبلاً.

ويرى الباحث ممارسات المشرفين التربويين العاملين في قسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية أثناء الزيارة الصفية هي ممارسات إيجابية تلتزم نوعاً ما بمعايير تلك الزيارة، غير أن بعض الممارسات بحاجة إلى تطوير ومراجعة كمكوث المشرف التربوي لحصة كاملة أثناء الزيارة الصفية، وقيامه بتعزيز الطالبة ومدحها أمام التلاميذ، ومساعدتها في إدارة الصف في الأوقات التي يشعر فيها أن الأمور بدأت تسير نحو فقدان سيطرتها على التلاميذ.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

نص سؤال الدراسة الثالث على ما يلي:

ما واقع ممارسات مشرفي التدريب الميداني بعد تنفيذ الزيارات الصفية من وجهة نظر الطالبات الملمات؟

ولإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث الإحصاءات الوصفية والجدول التالي يوضح

ذلك:

جدول (٤)

التكرارات والمتوسطات والأوزان النسبية لاستجابات الطالبات الملمات حول ممارسات المشرفين التربويين بعد

تنفيذ الزيارة الصفية

م	الفقرة	ممارسة المشرف للسلوك	متوسط	انحراف	وزن	ترتيب
---	--------	----------------------	-------	--------	-----	-------

	نسبي	معياري	حسابي	بدأ	حياناً	ائماً		
١	91.7%	0.476	1.833	4.2%	8.3%	87.5%	يجلس مع (الطالبة المعلمة) في مكان هادئ ومناسب.	
٢	90.6%	0.445	1.813	2.1%	14.6%	83.3%	يعزز النقاط الإيجابية لدى (الطالبة المعلمة).	
٣	49.0%	0.838	0.979	35.4%	31.3%	33.3%	لا يتصيد الأخطاء من خلال ملاحظاته.	
٤	75.0%	0.715	1.500	12.5%	25.0%	62.5%	لا يحاول فرض وجهة نظره على (الطالبة المعلمة).	
٥	77.1%	0.743	1.542	14.6%	16.7%	68.8%	لا ينتقد (الطالبة المعلمة) بصورة علنية.	
٦	62.5%	0.729	1.250	16.7%	41.7%	41.7%	طلع (الطالبة المعلمة) على نتائج تقويمه للزيارة الصفية.	
٧	95.8%	0.279	1.917	0.0%	8.3%	91.7%	يعطي (الطالبة المعلمة) دافعاً نحو تحسين أدائها في المستقبل.	
٨	89.6%	0.459	1.792	2.1%	16.7%	81.3%	يعطي الفرصة (للطالبة المعلمة) للاستفسار والتعبير عن رأيها بشكل ديمقراطي وحر.	
٩	66.7%	0.630	1.333	8.3%	50.0%	41.7%	يستمع (للطالبة المعلمة) أكثر مما يتكلم.	
	77.5%	0.264	1.551	10.6%	23.6%	65.7%	إجمالي المجال	

يظهر الجدول السابق أن إجمالي الوزن النسبي لمجال ممارسات المشرفين بعد الزيارة الصفية بلغ (٧٧.٥%)، وهذه النسبة تشير إلى وزن نسبي متوسط، وقد تباينت الأوزان النسبية للفقرات المنتمية لهذا المجال، فلقد تعدت أربع فقرات نسبة (٨٠%) وهذه الفقرات هي:

- يعطي الطالبة المعلمة دافعاً نحو تحسين أدائها في المستقبل.
- يجلس مع الطالبة المعلمة في مكان هادئ ومناسب.
- يعزز النقاط الإيجابية لدى الطالبة المعلمة.
- يعطي الفرصة للطالبة المعلمة للاستفسار والتعبير عن رأيها بشكل ديمقراطي وحر.

والنقاط السابقة تسهم إيجابياً في تعزيز الجوانب النفسية ورفع الروح المعنوية لدى الطالبة المعلمة، وهي من النتائج المهمة التي تظهر أن المشرفين التربويين يهتمون برفع الروح المعنوية لدى الطالبات المعلمات، حيث ممارسة المشرف لسلوكيات سلبية تتسم بالانتقاد والتسلط من

شأنها أن تقوض دافع التطوير والتحسين الذاتي، وبالتالي تقليل فرص نجاح برنامج التربية العملية في تحقيق أهدافه.

وفي الجانب الآخر، تكشف النتائج في الجدول عن بعض السلوكيات التي أشار أفراد عينة الدراسة إلى ضعف ممارسة المشرفين لها، وهي:

- عدم تصيد الأخطاء.
- إطلاع الطالبة المعلمة على نتائج التقييم.
- الاستماع للطالبة المعلمة أكثر من التكلم.

فهناك (٦٧%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن المشرفين دائماً أو أحياناً يتصيدون لهن الأخطاء، كما أن (٥٨%) منهم يرون أن المشرف لا يطلعهن أو يطلعهن أحياناً على نتائج التقييم، وقد يكون السبب في ذلك أن المشرف أحياناً يبدأ بسرد الجوانب السلبية المتعلقة بالدرس قبل حديثه عن الجوانب الإيجابية وتعزيزها، وهذا قد يولد الشعور لدى الطالبة المعلمة أنه يحاول تصيد الأخطاء، كما أن المشرف في الغالب لا يطلع الطالبة المعلمة على نتائج تقييم أدائها لاعتقاده بأن تقييم الأداء يكون في الزيارة الأخيرة فقط، وبذلك فإنه يكتفي خلال الزيارات التي تسبق الزيارة الأخيرة بالحديث مع الطالبة المعلمة عن النقاط الإيجابية والسلبية في الدرس دون إعطاء تقييم شامل للزيارة، ولا بأس أن يقوم المشرف في كل زيارة بتعبئة نموذج التقييم وإطلاع الطالبة المعلمة عليه بعد الانتهاء من الزيارة ومناقشتها في كل بند والاستماع إلى رأيها ومدى اقتناعها بالتقييم الذي وضعه المشرف، ولا بأس كذلك من أن يطلب المشرف من الطالبة المعلمة تقييم نفسها بعد من خلال تعبئة نموذج التقييم بنفسها ومناقشتها في التقديرات التي وضعتها لنفسها، وكذلك فإن الكثير من التربويين يرون ضرورة أن يقوم بإطلاع الطالبة المعلمة على نتائج أدائها بعد الزيارة الأخيرة، لأن ذلك من شأنه أن يعزز فرص تطوير الذات لديها، ويسهم في بناء جسور الثقة بين المشرف والطالبة المعلمة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:

ينص سؤال الدراسة الرابع على ما يلي:

هل تختلف استجابات الطالبات المعلمات حول واقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني باختلاف المعدل التراكمي للطالبة المعلمة؟

وللإجابة عن السؤال السابق قام الباحث باختبار الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في تقديرات الطالبات المعلمات لواقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني تعزى للمعدل التراكمي.

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way Analysis Of Variance "ANOVA" و ذلك للتعرف على دلالة الفروق بين مستويات المتغير و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم ()

دلالة الفروقات في تقديرات أفراد العينة لممارسات المشرفين تعزى للمعدل التراكمي للطالبة

المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف "F"	مستوى الدلالة
قبل الزيارة الصفية	بين المجموعات	٣	٠.٢٤٧	٣.٧٧٧	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٤	٠.٠٦٥		
	المجموع	٤٧			
أثناء الزيارة الصفية	بين المجموعات	٣	٠.١٩٠	٣.٥٥٢	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٤	٠.٠٥٣		
	المجموع	٤٧			
بعد الزيارة الصفية	بين المجموعات	٣	٠.٠٤٠	٠.٥٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٤	٠.٠٧١		
	المجموع	٤٧			
الاستبيان ككل	بين المجموعات	٣	٠.١٢٧	٣.٨٠١	دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٤٤	٠.٠٣٣		
	المجموع	٤٧			

يظهر الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات ممارسات المشرفين قبل الزيارة الصفية وأثناءها وفي الدرجة الكلية للاستبيان، كما يظهر الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة على مجال ممارسات المشرف بعد الزيارة الصفية، وللتعرف على وجهة الفروق في المجالات التي أظهر فيها اختبار تحليل التباين الأحادي فروقاً دالة إحصائية، استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post Hoc)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ()

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين مستويات متغير المعدل التراكمي

المجال	التقدير	مقبول	جيد	جيد جداً
قبل الزيارة الصفية	جيد	٠.٣٥٧		٠.١٦٢
	جيد جداً	٠.١٩٧٩	٠.١٦٢٢	
	ممتاز	-٠.١٩٤٤	-٠.٢٣٠٢	*-٠.٣٩٢
أثناء الزيارة الصفية	جيد	-٠.٠٠٥٣		٠.١٠٧
	جيد جداً	٠.١٠١٩	٠.١٠٧١	
	ممتاز	-٠.٢٥٩٣	-٠.٢٥٤٠	*-٠.٣٦١
الاستبيان ككل	جيد	-٠.٠٢١٢		٠.١١٤
	جيد جداً	٠.٠٩٣٨	٠.١١٤٩	
	ممتاز	-٠.١٩٧٥	-٠.١٧٦٤	*-٠.٢٩١

يظهر الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في استجابات عينة الدراسة بين الطالبات المعلمات اللاتي تقديرن جيد جداً، والطالبات المعلمات اللاتي تقديرن ممتاز لصالح الطالبات المعلمات اللاتي تقديرن جيد جداً، وذلك على مجالات ممارسات المشرفين قبل تنفيذ الزيارة الصفية، وأثناء الزيارة الصفية، والدرجة الكلية للاستبيان.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في استجابات عينة الدراسة بين باقي مستويات متغير المعدل التراكمي.

ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى ضعف تقديرات الطالبات ذوات المعدل التراكمي الممتاز لواقع ممارسات المشرفين قبل وأثناء تنفيذ الزيارات الصفية، حيث استجبن على الاستبيان بصورة أضعف من باقي فئات الطالبات، وقد يعود ذلك إلى عدم تلبية ممارسات المشرفين لحاجات الطالبات المتفوقات، فهن غالباً ما يرغبن باهتمام أكبر من المشرف، ويتطلعن نحو الجوانب الإبداعية في التربية العملية، كقيامهن بتطوير أو إعداد وسيلة تعليمية متميزة، أو ترتيبهن للخطة اليومية، أو استخدامهن لأسلوب مبتكر في التعامل مع التلاميذ، وهذا الأمر قد يصطدم بمشرف تربوي يميل إلى الروتين ولا يقدر إبداعاتها، وبالتالي يعاملها كغيرها من الطالبات المعلمات، ولا يهتم كثيراً بما تقدمه للمدرسة وللتلاميذ خلال فترة التدريب الميداني.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ١- إطلاع المشرفين التربويين بقسم تربية الطفل في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية على الجوانب والمهام المطلوبة منهم قبل وأثناء وبعد تنفيذ الزيارة الصفية للطالبة المعلمة، ومتابعة تنفيذ المشرفين لتلك المهام من خلال مشرف التدريب الميداني في القسم.
- ٢- تخفيف العبء عن المشرف بحيث لا يزيد عدد الطالبات اللاتي يشرف عليهن عن ٦ طالبات، ويطلب من المشرف خلال الزيارة الواحدة للمدرسة زيارة طالبة واحدة فقط، بحيث يجلس معها من ١٥ - ٢٠ دقيقة قبل تنفيذ الدرس، ويجلس معها نفس المدة بعد تنفيذ الدرس، حيث أن حضور المشرف لأكثر من طالبة خلال زيارة المدرسة ينعكس على نوعية التوجيهات والملاحظات.
- ٣- تقيل دور مديرة المدرسة كمشرف مقيم، من خلال قيامها بمساعدة المشرف في متابعة الطالبات المعلمات، ويقترح أن تقوم مديرة المدرسة بزيارة صفية مستقلة واحدة على الأقل للطالبة المعلمة خلال فترة التدريب الميداني، وزيارة صفية أخرى بمعية المشرف التربوي، وهذا الأمر من شأنه أن يوسع الصلاحيات الإدارية والفنية لمدير المدرسة والمعلم المستضيف.
- ٤- تخفيف أعداد الطالبات داخل المدرسة الواحدة بحيث يكون طالبة واحدة أو اثنتين، بما يتيح متابعة الطالبات من قبل المشرف التربوي ومديرة المدرسة.
- ٥- استحداث مشرفين ميدانيين للمناطق بحيث يقوم كل مشرف ميداني في كل منطقة بمتابعة المشرفين والطالبات المعلمات في المدارس التابعة لمنطقته، حيث يسهم ذلك في تكثيف وتحسين المتابعة الميدانية، وضمان متابعة تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم المتعلقة بالزيارات الصفية.

مقترحات الدراسة:

- ١- دراسة واقع الزيارات الصفية في برامج التربية العملية بالجامعات المختلفة في قطاع غزة.
- ٢- دراسة الأدوار الواقعية لمدير المدرسة والمعلم المقيم تجاه الطلبة المعلمين في مدارس التعليم العام.
- ٣- وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في قسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
- ٤- دراسة مشكلات الزيارات الصفية في برامج التربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٥- دراسة مدى إسهام مساقات أساليب التدريس النظرية في رفع كفاءة الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.

٦- تصميم منظومة تقييم شاملة لأداء الطلبة المعلمة تشمل رأي المدير والمعلم المقيم والمشرف التربوي ومشرف التدريب الميداني بنسب متوازنة.

المراجع:

- ١- حماد، شريف (٢٠٠٥) "واقع التربية العملية، في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة من وجهة نظر الدارسين" مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ١٣، العدد ١.
- ٢- الدخيل، إبراهيم والمزروعى، حفيظ (١٩٩٧) "مشكلات التربية العملية في مدارس التطبيق الميداني كما يراها الطلاب المعلمون والطالبات المعلمات في كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة ام القرى" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٤١.
- ٣- ديراني، عيد (١٩٩٥) "درجة التزام المشرف التربوي في الأردن بأصول الزيارة الصفية كما يراها المعلمون والمشرفون" مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٢٩.
- ٤- ديراني، عيد (٢٠٠٤) "أسباب نفور معلمي المرحلة الثانوية من الموجهين التربويين كما يراها الموجهون والمديرون والمعلمون في دولة الإمارات العربية المتحدة" مجلة جامعة الملك سعود، المجلد ١٧، العدد ٢.
- ٥- زيتون، عايش وعبيدات، سليمان (١٩٨٤) "دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية" مجلة دراسات تربوية، المجلد ١١، العدد ٦.
- ٦- طعيمة، رشدي (١٩٩٩) "التدريس المصغر ودوره في تدريب المعلم" دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.
- ٧- العاجز، فؤاد وحماد، خليل (١٩٩٩) "أداء طلبة مساق التربية العملية بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية، دراسة تقويمية"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد ٧، العدد ١.
- ٨- القحطاني، سلطان (١٤٢٨هـ) "الزيارات الإشرافية ودورها في رفع الأداء الصفّي من وجهة نظر المديرين والمعلمين بمحافظة القويقة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- ٩- المصطفى، عبد العزيز وأبو صالح، كاظم (٢٠٠٦) "واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد ٧، العدد ٢.
- ١٠- نشوان، تيسير ونشوان، جميل (٢٠٠٤) "الزيارات الصفية المدرسية وعلاقتها باتجاهات معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية نحو الإشراف التربوي بمحافظة غزة" مجلة جامعة الأقصى، العدد الثامن.

١١- نور الدين، وداد (١٤٢٣ هـ) "واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبة المعلمة في كلية التربية إعداد معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة جدة" الملتقى الأول لواقع التربية العملية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

١٢- ياسين، رياض (٢٠٠٢) "مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس البرنامج المشترك.

١٣- <http://www.ccast.ps/departments/edu/section.aspx?cno=20&dno=2040&sno=2042>

ملحق (١)

استبيان حول ممارسات المشرف التربوي قبل وأثناء وبعد تنفيذ الزيارة الصفية

بسم الله الرحمن الرحيم

(الطالبة المعلمة) المحترمة،،،

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على "واقع الزيارات الصفية لدى مشرفي التدريب الميداني بقسم تربية الطفل بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر الطالبات المعلمات"، لذا يرجى الاستجابة على الفقرات التالية بدقة ومصداقية عالية، علماً بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط.

ملاحظة/ الفقرات تقع في ثلاث مجالات هي:

- ١ - ممارسات المشرف قبل تنفيذ الزيارة الصفية
- ٢ - ممارسات المشرف أثناء تنفيذ الزيارة الصفية
- ٣ - ممارسات المشرف بعد تنفيذ الزيارة الصفية

بيانات عامة:

* التخصص في الثانوية العامة: علمي أدبي (علوم إنسانية)

* المعدل التراكمي الحالي : %

ولا : ممارسات المشرف قبل تنفيذ الزيارة الصفية

م	الفقرة	ممارسة المشرف للسلوك		
		أثماً	حياناً	بدأ
١	يوضح أهداف الزيارة الصفية (للتالبة المعلمة)			
٢	يطّلع على الخطة اليومية (للتالبة المعلمة)			
٣	يوفر (للتالبة المعلمة) جوا من الثقة والارتياح			
٤	يطلع على الوسائل التعليمية التي ستستخدمها (التالبة المعلمة).			
٥	يناقش (التالبة المعلمة) في الأهداف السلوكية لموضوع الدرس			
٦	يناقش (التالبة المعلمة) في المتطلبات السابقة لموضوع الدرس			
٧	يناقش (التالبة المعلمة) في أساليب وطرق التدريس المقترحة للدرس			
٨	يناقش (التالبة المعلمة) في الأنشطة الصفية المقترحة للدرس			
٩	يناقش (التالبة المعلمة) في أساليب التقويم التكويني التي تحقق الأهدا ف			
١٠	يناقش (التالبة المعلمة) في أساليب التقويم الختامي التي تحقق الأهدا ف			
١١	يناقش (التالبة المعلمة) في كيفية إغلاق الدرس			
١٢	يناقش (التالبة المعلمة) في المشكلات التي قد تواجهها أثناء الدرس			

انيا : ممارسات المشرف أثناء زيارة الصفة

م	الفقرة	ممارسة المشرف للسلوك		
		ائماً	حياناً	بدأ
١	يحيي التلاميذ ويمدحهم ويحثهم على التفاعل مع (الطالبة المعلمة)			
٢	يجلس داخل غرفة الصف في مكان لا يشتت انتباه التلاميذ			
٣	يساعد (الطالبة المعلمة) في إدارة الصف			
٤	يقاطع (الطالبة المعلمة) أثناء تنفيذ الدرس			
٥	يسجل الملاحظات دون لفت انتباه (الطالبة المعلمة)			
٦	يمكث الحصة كاملة أثناء الزيارة الصفية			
٧	يستخدم إيماءات توجي بالملل وعدم الرضا عن أداء (الطالبة المعلمة)			
٨	ينشغل عن الحصة بأمر أخرى (الحديث مع التلاميذ، أو الجوال، أو الحديث مع المعلمة المستضيفة..)			
٩	يشكر (الطالبة المعلمة) ويمدحها بكلمات طيبة بعد نهاية الدرس			

الثا : ممارسات المشرف بعد تنفيذ زيارة الصفة

م	الفقرة	ممارسة المشرف للسلوك		
		ائماً	حياناً	بدأ
١	يجلس مع (الطالبة المعلمة) في مكان هادئ ومناسب.			
٢	يعزز النقاط الإيجابية لدى (الطالبة المعلمة).			
٣	يتصيد الأخطاء من خلال ملاحظاته.			
٤	يحاول فرض وجهة نظره على (الطالبة المعلمة).			
٥	ينتقد (الطالبة المعلمة) بصورة علنية.			
٦	طلع (الطالبة المعلمة) على نتائج تقويمه للزيارة الصفية.			
٧	يعطي (الطالبة المعلمة) نافعاً نحو تحسين أدائها في المستقبل.			
٨	يعطي الفرصة (للطالبة المعلمة) للاستفسار والتعبير عن رأيها بشكل ديمقراطي وحر.			
٩	يستمع (للطالبة المعلمة) أكثر مما يتكلم.			

أشكر لكم تعاونكم